وقبل الحرب حربٌ منك كانت ∴ نتائجها لنا ظهرت وبانت

ألنت الحادثات بها فلانت ∴ وغادرت القياصر حائرينا

جمعت لنا الممالك والشعوبا ∴ وكانت فى سياستها ضروباً

حـ- نادراً أن نجد التدوير فى عروض بحر الوافر التام، ذلك لأن تدوير العروض فى أى بيت من البحر يفقده الجرس الموسيقى، ومن نادر هذا الأستعمال ما استشهد به الدكتور عبد العزيز نبوى[1] لشاعر سورى اسمه محمد خليفة حيث قال :

أحبك طفلة تاريخها فى الـ ∴ هوى طفل على الأوراد يحبو

أحبك مقلة عفوية لم ∴ يزل فى هدبها ريش وزغبٌ

أحْبِبكطف	لتن تارىْ	خهافل	هوى طفلن	علاً ورا	ديحبو
//٥///٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلْ	مفاعلتن	مُفاعلتن	مفاعلْ

واضح التدوير فى البيت الأول حَيث انقسمت كلمة الهوى قسمين . الألف واللام ضمن عروض البيت وهوى فى أول الشطر الثانى ولذلك ضعفت الموسيقى وهذا نادر.

النتيجة :

أن الوافر التام عروضه وضربه مقطوفان

من وزن الوافر هذه الأبيات

قال محمد البرعى فى قصيدة بعنوان لن أنساها [2]

---

[1] دكتور عبدالعزيز نبوى - الإطار الموسيقى للشعر، ملامحة وقضاياه ص ١٤٤.

[2] محمد البرعى - ديوان دموع وشموع ص٣٣.